

## أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (5)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ان تذكرة لمن يخشى. الإيمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن بن فهد الخنفري الإيمان والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا من سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمين في كل مكان - 00:00:58

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى هذا اللقاء المتعدد في برنامجكم الإيمان والحياة في هذا اللقاء يا ايها الاخوة وهو صلة لما قبله لما بعده ما زال حديثنا حول - 00:01:18

كلمة الحياة الحية الحقيقة الابدية السرمدية حول كلمة التوحيد حول لا الله الا الله حيث مضى الكلام على شروطها ونجعل هذا اللقاء الكلام على نواقضها لماذا تسلم ايها الموحد تسلموا يا اهل لا الله الا الله - 00:01:40

مما ينافقها ونواقض لا الله الا الله هي نواقض الإيمان وهي نواقض الإسلام وهي كثيرة حتى جعلها بعض الفقهاء نحوها من اربعين ناقص ومن فقه وعلم وتحقيق شيخ الإسلام الشيخ المجدد - 00:02:04

محمد بن عبد الوهاب ارجع اكثر هذه النواقض الى اصولها وجعلها في اصول عامة يندرج تحتها كثير من النواقض وهي المسممة عند العلماء والمحفوظة عند الطالب بنوادر نواقض الإسلام حيث قال رحمة الله - 00:02:27

اعلم رحمة الله ان نواقض الإسلام كثيرة اشهرها عشرة اي ان هذه النواقض الكثيرة التي تفاوت العلماء في تعدادها نرجع الى هذه الاصول العشرة وهي اصول نواقض الإسلام اولها الشرك - 00:02:48

ابشركم بالله سبحانه وتعالى بان يعتقد مؤثرا مع الله وهذا يشمل الشركين الشركة في توحيد الربوبية باعتقاد نافع خالق رازق مالك مدبر مع الله سبحانه وتعالى ويشمل ايضا - 00:03:09

الناظر في العبادة بان يصرف حق الله لغيره او ان يتخد مع الله غيره من الوسائل فهذا الشرك بنوعيه الشرك في الربوبية والشرك في الشرك في العبادة اعظم ناظرين من نواقض الإسلام - 00:03:33

الناظر الثاني من يجعل بينه وبين الله وصائط يدعوهם ويستغفث بهم ويتوكل عليهم فان هذا اشرك مع الله كيف اشرك مع الله صرف حق الله عز وجل لغيره عدل عن حق الله فصرفه لغيره فكان بهذا ظالما - 00:03:53

كما قال جل وعلا في اول سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعذلون كيف عدل الذين كفروا بربهم - 00:04:19

صرفوا حق الله جل وعلا فاعطوه غيره ذبحوا لغير الله مع ان الذبح لا يصح ولا يجوز الا ان يكون لله دعوا غير الله مع ان الدعاء لا يصح ان يكون الا بالله سبحانه - 00:04:39

استغاثوا لاوليائهم وشفعائهم مع ان الاستغاثة انما تصح ولا تجوز الا به سبحانه وتعالى وهكذا في التوكيل والذر والاستعانة وغيرها من انواع العبادة وهذا الشرك اتخاذ الوسائل هو اكثر شرك الاولين - 00:04:56

وهو اكثر شرك المعاصرين والمتاخرين دليل ذلك ايها الاخوة والاخوات ما قاله جل وعلا في اواخر سورة الزمر حيث قال سبحانه بسم

الله الرحمن الرحيم. الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اوليا - 00:05:20

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اذا هم وسائط وشفع يقربون الى الله سبحانه وتعالى قد تعجب المشركون مشركون مكة من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما امرهم - 00:05:40

ودعاهم وحثهم على التوحيد وقالوا مستنكرين مستغرين كما في سورة صاد اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجاب فجعل المعبودات كلها معبودا واحدا هذا شيء عجيب غريب وهذا مذلة استنكارهم - 00:05:59

وعدم انقيادهم واستطواعهم للتوحيد الناقض الثالث من نواقض لا الله الا الله من نواقض الاسلام من صحة دين المشركين او لم يكفرهم او حتى شك في كفرهم من المشركون الذين كفراهم الله عز وجل في القرآن - 00:06:20

وكفراهم نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان ومجموع تكثير هؤلاء من كفراهم الله ورسوله جنسا جنسيا المشركين والوثنيين والصابئة واليهود والنصارى والمجوس فان من لم يكفر هؤلاء - 00:06:44

الذين كفراهم الله ورسوله عاد عاد بالانتقاد والتعليق والاعتراض على الله عز وجل الذي كفراهم جنسا وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم الذي كفراهم جنسا وهو لم ينقض ولم يقبل بتكثير الله لهم - 00:07:07

حتى يصحح دينهم وكذلك في النوع الثاني من كفراهم الله ورسوله عينا فابليس اعادنا الله منه كفراه الله عينه وكذا فرعون وكذا ابو

ابو لهب وامرأته حمة الحطب اوئلئك كفراهم الله ورسوله كفراهم الله عينا - 00:07:27

صحح دينهم اعتراض على الله ولم ينقض لحكم الله من كفراهم النبي صلى الله عليه وسلم عينا كثيرين منهم ابو جهل وامية بن خلف من صحة دين هؤلاء الذين كفروا عينا اعتراض ايضا على نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

الذى هو مبلغ عن الله عز وجل من كفراهم الله ورسوله وصفا المستهزئ بالله وبآياته وبكتابه وبرسوله صلى الله عليه وسلم المصدق للكافر والساحر والمدعى علم الغيب كفراهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

المستهزئ قال الله عز وجل فيه قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تحترمون قد كفراكم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة وقال في حقهم - 00:08:36

ولقد قالوا كلمة الكفر كفروا بعد اسلامه والنبي صلى الله عليه وسلم كفر من اتى كاهنا او عرافا وصدقه بما يدعوه من علم الغيب وبما يفضيه له من اخباره بالمغيبات - 00:08:52

ففي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسألها فصدقه وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فانت ايتها المؤمن وايتها المسلم - 00:09:10

ان صحت دين هؤلاء فانت بهذا معترض مستدرك على الله وعلى رسوله غير منقاد لما ذكره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من تكثير هؤلاء كذلك الشأن اذا شككت في كفراهم - 00:09:27

كما نسمع الان من يقول ان اتباع البيانات السماوية والابراهيمية لا يكونها كفار اوئلئك لهم كتب وارسل اليهم رسول ولا نكفر اليهود ولا نكفر النصارى في هذا الاعتبار ونقول بهذا انت تعترض على الله الذي كفراهم - 00:09:44

وعلى نبيه صلى الله عليه وسلم الذي كفراهم حيث قال والذي نفسى بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراوى ثم لا يؤمن بي الا دخل النار يحلف عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار - 00:10:02

ولو لم يحلف انتبه يا رعاك الله من هذه النواقض وتحققتها علما وعملا واعتقادا ولا تضل فيها. جعلني الله واياكم ممن سلموا من نواقض الايمان ونواقض لا الله الا الله ومن علموا هذه النواقض فحققوها فنالوا بذلك السعادة في الدنيا والفالح في الآخرة والله اعلم اللهم - 00:10:16

صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين وسلم اللهم تسلیما. والسلام عليکم ورحمة الله انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة - 00:10:41

اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفرى ايمان والحياة -

00:11:12